

"ما هو التصوف اليهودي؟" ماذا يعني بشكل خاص هذا التعبير؟ هل هو موجود حقًا، وبشكل مؤكد، وما الذي يميزه عن التجارب الصوفية الأخرى؟ حتى يكون المرء قادرًا على إعطاء جوابًا على هذا السؤال، أو على الأقل إجابة غير مكتملة، من الضروري أن نتذكر ماذا نعرف عن هذا التصوف بشكل عام. أنا لا أقترح أن أضيف بعض الأشياء الجديدة بالضرورة إلى الإنتاج الضخم الصادر في خصوص هذه المسألة إبان النصف الأول من القرن الأخير. عديدون من بينكم قرأوا الكتب الباهرة التي ألفتها في هذا الموضوع أيفلين أندرهيل والدكتور روفوس جونز. أريد فقط أن أحفظ ما يبدو لي مهمًا هنا من مجموعة الحجج التاريخية والميتافيزيقية المتناقضة التي تم تقديمها ومناقشتها في خضم القرن الأخير".

المرجع: شوليم، التيارات الكبرى في التصوف اليهودي، باريس، بايوت، ترجمة دافي، المرجع السابق، 1950، ص. 17.